

سن التشريعات المتعلقة بالكوارث وإدارتها

• مميزات التشريعات التي تعنى بالكارثة:

- إن سن التشريعات (قوانين ، أنظمة ، تعليمات) تكون من قبل السلطة المختصة في الدولة وتتميز التشريعات التي تعنى بالكارثة وإدارتها عادة بالآتي :-
- (١) أنها إستراتيجية بطبيعتها .
 - (٢) تعتمد على تحقيق أهداف طويلة الأمد .
 - (٣) تحدد المسؤوليات المختلفة للوصول للغايات والأهداف .
 - (٤) يمكن أن توصي بممارسات معينة أو محددة .
 - (٥) يمكن أن تحدد معايير محددة لاتخاذ القرارات .

• أهمية هذه التشريعات :

- (١) تحقيق الأهداف المشتركة.
- (٢) تجعل الأعمال والتصرفات قانونية وتحمي متخذيها من المساءلة.
- (٣) تضمن تنفيذ الممارسات والمسؤوليات المختلفة .
- (٤) ضمان سيطرة جهة واحدة محددة على إدارة الكارثة في جميع مراحلها .

ومن غير هذه التشريعات يكون هناك ضعف في التنفيذ والتنسيق وتضارب في التوجهات وضعف في النتائج بل أحيانا نتائج سلبية .

وبينما يكون سن التشريعات من القمة للقاعدة يكون تنفيذ الاستراتيجيات من القاعدة للقمة ولكن عند وضع التشريعات يجب أخذ رأي ومشورة أصحاب الخبرة والذين يقومون

بتنفيذ هذه التشريعات لضمان أن تكون السياسات والقوانين واقعية ويمكن تنفيذها وتكسب بذلك حماس وتأييد من سيقومون على تنفيذها .

• **الأمر الذي يجب أخذها بعين الاعتبار عند وضع التشريعات :**

- (١) الحقوق الشخصية للأفراد .
- (٢) ثقافات المجتمعات والعادات والتقاليد .
- (٣) طبيعة المخاطر .
- (٤) تشريعات أخرى موجودة لها علاقة بالأمر .
- (٥) مبادئ إدارة الكوارث .

• **المجالات المطلوب وضع التشريعات لها في مجال إدارة الكارثة :**

- (١) أهداف إدارة الكوارث .
- (٢) علاقتها بالتنمية المطردة والمستدامة .
- (٣) مسؤولية و صلاحية المنظمات والمؤسسات المختلفة .
- (٤) الجهة المناط بها إدارة الكارثة .
- (٥) الهيكل التنظيمي .
- (٦) الموارد الاقتصادية والتكاليف المالية .
- (٧) العلاقة مع المنظمات غير الحكومية وكذلك المنظمات الدولية والعلاقة مع الدول والمجتمعات الأخرى .